وان راى ان سلطانا ولاه القضا فانه
يموت ان كان ذلك ممن قضى نحبه
ومن راى ان مريضا يقضي له فانه
يقوم من مرضه ذلك واستيارة وجه
القاضي في الرويا بشارة وان راى
قاضيا مجهولا اجار في حكمه وقيل شهادة
الزور عليه دل على ان اهل ذلك الموضع
يجيرون في المكاييل والميزان وان راى
القاضي انه وضع في ميزانه توضيح دل على
حسن حاله عند الله تعالى واخف
فليحذر المخالفة وان راى انه يزن
فلوسا او دراهم رديئة فهو جار في
حكمه وقيل شهادته زور وكذلك
ان كانت رايته للخطابة والامامة
منصب عالي ديني فمن راى انه اصاب
خطيبا او اماما ولي ولاية تليق
به وان كان اهلا للملك ملك وللشهرة

شهراه

شهراه وللقضا ولي القضا ورايي
رجلا انه يخطب على منبر وانه عزل
منه الى منبر من خشب مليح فقال
له الشيخ انك خطبت امراة فغيرة
ولم يتم ذلك ثم خطبت عنية قال
نعم قال فاين قال في غير الجامع المجموع
فيه دليل ان المنبر لو كان في اماكن
العبادة لقلنا انه بيت عالم او جليل القدر
ولكن على انه انصب لنفسه كمن يخدم
البستان او يعمل الخشب او ينجر فيه
للحساب في الديوان صاحب عذاب
يوذي الناس في معاملاتهم ويشدد
عليهم في الحسابات بدليل قوله تعالى
فحاسبناها حسابا شديدا البواب
امين فمن راى انه رجع بواب السلطان
ولي ولاية تليق به الطبال ذو هول
الصياح رجل سنيع مشتغل بالدنيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)